

مقدمة منتدى شارك الشبابي

سلسلة "فليكن منكم التغيير"

يهدف منتدى شارك الشبابي من خلال مشاريعه وبرامجه ومنشوراته، لتعزيز مشاركة الشباب في جميع المجالات والقضايا التي تهم الشباب ومجتمعهم المحلي، من خلال منهجية عمل تدمج بين الخبرات النظرية، وتطبيقاتها العملية، وصولاً لتمكين الشباب من تخطيط حياتهم، وخياراتهم، واتخاذ قراراتهم بنجاحة.

سبق لمنتدى شارك إعداد مجموعة من الأدلة الإرشادية (سلسلة التميز والنجاح) التي تتناول العديد من القضايا النظرية والمهاراتية التي تفيد قطاعات واسعة من الشباب. تتناول هذه المجموعة من الكتب بعض الأفكار والممارسات حول: الاتصال، والقيادات الشابة، والتخطيط، ومقابلة العمل، والسيرة الذاتية، وإنشاء المشاريع الصغيرة، والتي تقدم لمحات حول المعارف الأساسية حول كل من المواضيع المذكورة، إضافة لبعض الأفكار الممتعة والمفيدة.

ستزودك هذه السلسلة ببعض الأفكار الجديرة بالممارسة، التي ننصحكم بإتباعها. فهذه الكتب تم تصميمها خصيصاً لكم كشباب، إذ يمكن استخدامها كأفراد أو مجموعة من الأصدقاء، لذلك ننصحكم باستثمار بعضاً من الوقت في قراءتها، وتطبيق ما فيها، وسوف ترون كيف ستعود بالنفع والفائدة عليكم،

قبل البدء بأي خطوة، عليك أن تفكر بشيئين: طموحك، و"اغتنام الفرصة السانحة".

ما هو طموحك؟

الطموح أكثر من مجرد هدف أني، فالطموح يعبر عن موقف وسلوك حياتي طويل الأمد. يساعدك الطموح على السير قدماً وتحقيق أهدافك واحداً تلو الآخر. لكن عليك أولاً أن تتلمس ما بداخلك من طموح، وعليه، يجب أن تفكر بما تحب أن تفعله، وما يدفعك ويحثك، كذلك فكر بما تحتاجه عائلتك، وما يواجهه مجتمعك من مشكلات، قد يصل طموحك لحل مشكلة كبيرة يواجهها مجتمعك، باختصار، فكر بشيء أو حد كبير وضعب، يستغرق تحقيقه عشر سنوات على الأقل.

لتبدأ، (يمكنك تجريب التمرين التالي):

اكتب رسالة أو موضوعاً تفكر فيه ويشغلك، عبر فيها بصراحة عن آمالك وأحلامك، وخلق بحرية كاملة في الكتابة عن كل ما يجول بخاطرك، خاصة الصورة التي تحب أن ترى نفسك فيها مستقبلاً. حدث نفسك عن طموحك، وما ستفعله خلال العشر سنوات القادمة، فكر بإمعان، وليكن حلمك كبيراً.

-فكر بغيرك- لا تقف عند حد ذاتك، وأكتب آمال وأحلام عائلتك، ومجتمعك، أكتب ما تحلم أن تحققه لكل من تحب، لعائلتك، وأصدقائك، وزملائك، ومدرستك، وجامعتك، ومؤسستك.

وعندما تنتهي من كتابة رسالتك، أعطها للشخص ما تثق به، اطلب منه عدم فتحها وأن يرجعها لك بعد عشر سنوات، تخيل شعورك بعد عشر سنوات إذا ما فتحت الرسالة، ووجدت أنك حققت جميع أحلامك.

"اغتنم الفرصة السانحة"

هذه عبارة لاتينية تعني اغتنم الفرصة اليوم، واعمل الآن، ولا تدع الفرصة تمر. يوجد دائماً ألف سبب للانتظار، وألف عامل للكبح والعرقلة، ولكن إذا شئت تحقيق طموحك، عليك أن تبدأ اليوم، ماذا تنتظر إذن؟ فطريق الألف ميل تبدأ بخطوة، بادر بهذه الخطوة، ستجد الطريق أسهل مما تتخيل وأنت واقف في مكانك.

مقدمة

القيادة مهارة ضرورية للنجاح. بل والأكثر من ذلك، إنها مهارة حياتية يمكنها أن تحسن حياتكم المنزلية والاجتماعية والعملية. القائد شخص يحترمه الناس ويحترم الآخرين. شخص يمكنه أن يلهم الآخرين للسير على خطاه. ولكن القيادة الجيدة لا تتعلق بإعطاء الأوامر أو فرض أفكاركم على الآخرين. ستساعدكم هذه الأدلة على تعلم بعض من المهارات الأساسية التي يحتاجها القائد وفهم ما يعنيه أن يكون المرء قائداً. وستجدون أنفسكم، مع هذه المهارات، قادرين على النجاح داخل عملكم وخارجه.

المواضيع

1 القيادة الفعالة

2 أنماط القيادة

3 القيام بدور عامل تغيير

4 بناء الفريق

5 إثارة الدافعية لدى الآخرين

6 حل المشكلات

7 الإبداع

8 الأهداف

كيفية استعمال هذه الأدلة

هذه الأدلة معدة للتعليم الذاتي. يعني ذلك أنكم تستطيعون استعمالها لتعلم المواضيع والمهارات التي تحتويها بدون معلم أو ميسر. قد يكون الأمر أصعب قليلاً ولكن الإمكانية تكون متاحة أمامكم للتعليم بقدر أكبر بكثير. إذا كنتم لا تعتقدون أن بإمكانكم التعلم بهذا الشكل. فاسألوا أنفسكم كيف تعلمتم النطق.

الهيكلية

يتكون كل دليل من العناصر التالية:

كيف	ماذا	لماذا
كيف يمكنكم تعلم هذه المهارة وما الأدوات المتوفرة لذلك؟	ما هي بالضبط وما الذي تعنيه المصطلحات؟	لماذا من المهم لكم أن تتعلموا هذه المهارة أو الفكرة؟

عندما تشاهدون الرموز التالية. عليكم أن تتوقفوا عن القراءة وتنفذوا المهمة المطلوبة:



نقاش جماعي



تمرين جماعي

بالنسبة للتمارين والمناقشات الجماعية. سيلزم اشتراك 3 - 4 شركاء في التعلم معاً.

جهزوا أنفسكم

اختاروا موقفكم

يجب أن ترغبوا بالتعلم قبل أن تنطلقوا. بإمكانكم الاختيار. فاخاروا أن تتعلموا.

جدوا لكم شركاء في التعلم

بالنسبة للتمارين والمناقشات الجماعية. سيلزم اشتراك 3-4 شركاء في التعلم معاً. جدوا مجموعة صغيرة من الأصدقاء الذين تثقون بهم واعملوا على الأدلة معاً.

حددوا الأهداف

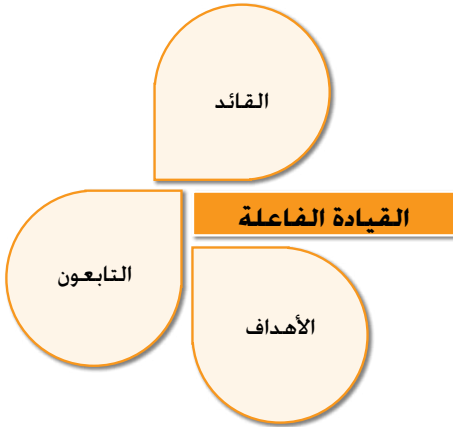
من المبادئ الأساسية في التعليم الذاتي أن تضعوا أهدافاً لأنفسكم. بعد أن تكونوا قد أجزتم أحد الأدلة. حددوا هدفاً للتعليم وتمرنوا على هذه المهارة. تأكدوا أن تدونوا الهدف وتخبروا الآخرين عنه حتى تشعروا بأنكم خاضعين للمساءلة.

القيادة الفعالة

1

ما هي القيادة الفعالة؟

القيادة تعني أشياء عديدة. ويمكن تعريفها بشكل مبسط على أنها "جعل الآخرين يتبعونكم". والمهم في الأمر أن يكون فعالاً - وهو ما يعني أن تأخذوا الأشخاص الذين يتبعونكم في طريق ناجح وتتيحوا لكل منهم أن ينجح.



يعرّف ألان كيث القيادة على أنها "إيجاد الوسيلة للناس لكي يساهموا في تحقيق شيء استثنائي". إن القادة الفعالون يضعون أهدافاً عالية ويصلون إليها.

كيف يمكنكم تعلم هذه المهارة؟

التمرن، والتمرن، ثم التمرن. ستجدون في النشاط التالي 10 خصائص يمكنكم التمرن عليها حتى تصبحوا قادة فعالين بقدر أكبر.

ما أهمية ذلك؟

القيادة الفعالة أداة يمكنكم

استخدامها من أجل:

- مساعدة الأشخاص الذين لديهم الطاقات على الأداء بشكل جيد.
- التأكد من أن الأشخاص الذين تعملون معهم يشعرون بالسعادة.
- بناء الثقة بالنفس والحماسة والحفاظة عليهما.
- بناء المصالح المشتركة والتماسك بين المجموعات المختلفة.
- تيسير التبادل الناجح.
- تمثيل مصالح الآخرين.

من يستطيع أن يكون قائداً فعالاً؟

يؤمن بعض الناس أن القادة يولدون قادة، ولكن كيف يمكن أن يكون ذلك؟ قد تكون القيادة طبيعية بقدر أكبر بالنسبة لبعض الأشخاص، ولكن القيادة مهارة بإمكانكم تعلمها مثل أية مهارة أخرى.

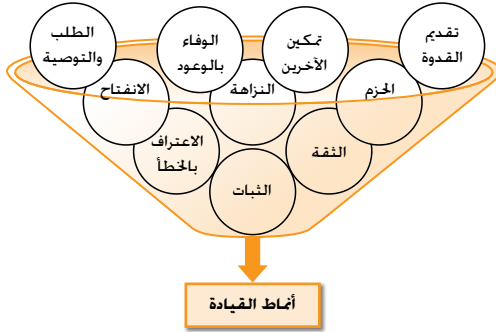
الخصائص	التمرين	نصائح
1 النزاهة	دوناوا ثلاث نقاط ضعف لديكم.  تطلبوا من أحد شركائكم في التعلم قراءتها لكم.	لا تخافوا من قول الحقيقة ولكن لا تفضلوا ذلك وأنتم في حالة غضب. اختاروا كلماتكم بحرص.
2 الوفاء بالوعود	اشترتوا مفكرة جيب وسجلوا فيها الأشياء التي تعدون بالقيام بها.	قللوا من الوعود وأكثروا من التنفيذ.
3 الثبات	حاولوا إخبار شركائكم في التعلم أموراً مختلفة عن الموضوع ذاته.  كيف هم يستجيبون؟	استعملوا مفردات مختلفة ولكن حافظوا على الحقائق كما هي مهما كان الشخص الذي تتحدثون إليه.
4 الثقة	قموا خلف أحد شركائكم في التعلم. واطلبوا منه أن يسقط جسمه إلى الخلف وأن يثق في أنكم ستمسكون به. 	الثقة شيء نكتسبه وليست حقاً. وكسب الثقة يتطلب جهداً شاقاً. فكونوا مستعدين لذلك!
5 الاعتراف بالخطأ	في المرة التالية التي ترتكبون فيها خطأ ما. استعملوا العبارة "إنه خطأي. وأنا آسف!"	لا تنسوا أن تتعلموا من أخطائكم!
6 الانفتاح	أخبروا شركاءكم في التعلم عن أكبر المخاوف لديكم. واطلبوا منهم النصح حول كيفية التغلب عليها. 	سيكون زملاؤكم وأصدقائكم أكثر انفتاحاً معكم إذا كنتم منفتحين معهم.
7 تمكين الآخرين	اختاروا مشروعاً جماعياً مع شركائكم في التعلم. أعطوا كل فرد مهمة وشجعوهم على أدائها. 	تأكدوا من أن يكون تشجيعكم صادقاً وفوضوا المهمات المناسبة.
8 الحزم	عددوا أكبر خمسة قرارات اتخذتموها في حياتكم وناقشوا كيف اتخذتموها. 	حتى تكونوا حازمين. يلزم أن تكونوا أيضاً على معرفة وواثقين بأنفسكم.
9 تقديم القدوة	اختاروا مشروعاً جماعياً آخر مع شركائكم في التعلم. وفي هذه المرة. اختاروا لأنفسكم المهمة الأصعب والأكثر استهلاكاً للوقت. 	تقديم القدوة يساعد على بناء الثقة والتشجيع. ويمنع تابعيةكم من أن يحسوا بأنه يجري استغلالهم.
10 الطلب والتوصية	فكروا بنصيحة لكل واحد من شركائكم في التعلم. وحاولوا تقديم النصيحة لهم بشكل مباشر. 	يجب أن لا تعطوا سوى النصيحة التي ستكونون أنتم على استعداد لأن تتبعوها بأنفسكم.

أنماط القيادة

ما هي أنماط القيادة؟

يختلف مزيج المهارات والخصائص قليلاً من قائد لقائد. وهذا يؤدي إلى وجود أنماط تتميز بعضها عن بعض. إن لكل نمط مزاياه ومساوئه، ولا يوجد نمط مثالي.

ارجعوا إلى الخصائص العشرة الواردة في قسم القيادة الفعالة. إن نمط القيادة بلخص تركيبة هذه الخصائص:



كيف يمكنكم أن تكتشفوا نمط القيادة الخاص بكم؟

ليس الأمر متعلقاً بعلم صحيح، وقد يكون المرء في نمط واحد في يوم من الأيام وفي نمط آخر في اليوم التالي. هناك منهجية تقييم وإطار لأنماط القيادة تدعى مايرز-بريغز (Myers-Briggs). يمكنكم تجرب شيء مماثل على الإنترنت.

ما أهمية ذلك؟

أنماط القيادة ليست صحيحة أو خاطئة ولكن معرفة النمط الخاص بكم يساعدكم على:

- فهم مكانم القوة ومواطن الضعف لديكم.
- امتلاك توقعات واقعية.
- تحسين مواطن الضعف لديكم.
- العثور على زملاء يمثلون استكمالاً لنمطكم.

هل تستطيعون تغيير نمطكم في القيادة؟

بما أنه يمكن تعلم القيادة، فمن المنطقي أنه يمكنكم أيضاً تغيير نمط القيادة الخاص بكم. برأيكم، ما الذي يلزم أن تفعوله من أجل هذا التغيير؟

أمثلة على أنماط القيادة

لعب أدوار

يتم أدناه عرض أربعة أنماط قيادة شائعة. ولكل منها. يتم عرض نقاط عامة ثم المزايا والمساوئ:

- اخرجوا في نزهة مع شركائكم في التعلم. واختاروا شخصاً ليكون القائد.
- على القائد أن يختار النمط المعطى عندما يقرر أين ستذهبون وأي مسار ستتخذون.

ناقشوا كل نمط:

- هل يبدو لكم هذا النمط مناسباً؟
- في أي وضع يمكن أن يكون هذا النمط فعالاً حسب رأيكم؟

أي من الشخصيات العامة تستخدم أي نمط؟

- ياسر عرفات. الرئيس السابق.
- سلام فياض. رئيس الوزراء.
- الملكة رانيا. ملكة الأردن.
- منيب المصري. رجل أعمال.

مثلاً: جنرال في الجيش	مثلاً: وزير في الحكومة
<ul style="list-style-type: none"> • نفوذ وتحكم كلي • لا يفوض المسؤوليات • لا يصغي إلى التابعين 	<ul style="list-style-type: none"> • يتبع القواعد والقوانين الصارمة • يكافئ على اتباع الإجراءات • لا يصغي إلى التابعين
<ul style="list-style-type: none"> • عيب العمل على القائد مرتفع • التابعون غير راضين • نقص الإبداع 	<ul style="list-style-type: none"> • يقلل من الإنسانية • لا يساعد التابعين على تحقيق أنفسهم • مبهم للخارجيين
<ul style="list-style-type: none"> • تقليل التوتر بين التابعين • سرعة في صنع القرار 	<ul style="list-style-type: none"> • رفع مستوى السلامة • جودة عالية في العمل • سيطرة كلية

البيروقراطي

البيروقراطي

مثلاً: قائد مجتمعي	مثلاً: قائد في مجال الأعمال
<ul style="list-style-type: none"> • يعزز التشارك في المسؤولية • يستشير التابعين • يفوض الآخرين ويشجعهم 	<ul style="list-style-type: none"> • لا يقدم توجيهات للتابعين • يفوض الآخرين بشكل كلي • التابعون يتخذون القرارات
<ul style="list-style-type: none"> • بيئة إيجابية • إبداع • انخفاض تقلب الطاقم 	<ul style="list-style-type: none"> • بيئة من الثقة • تابعون يتحملون المسؤولية • طاقات عالية
<ul style="list-style-type: none"> • بطء في صنع القرار • لا يزال من الممكن للقائد أن يتجاهل التابعين 	<ul style="list-style-type: none"> • القائد غير مشارك • مفرض في الاعتماد على التابعين • شديد التوتر

سياسة عدم التدخل

الديمقراطي

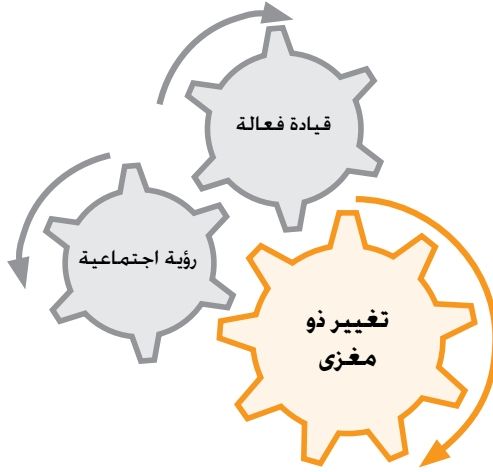
القيام بدور عامل تغيير

3

ما هو عامل التغيير؟

عامل التغيير عبارة عن نوع من القادة يمثل قوة اعتراضية بالنسبة للناس من حوله. ويؤدي عامل التغيير دوراً كبيراً في التقدم الاجتماعي ويمكنه أن يقود المجتمع عبر عملية التنمية المعقدة.

بالإضافة إلى الخصائص الاعتيادية للقائد، يمتلك عامل التغيير رؤية اجتماعية للتغيير الإيجابي.



كيف يمكنكم أن تصبحوا عوامل تغيير؟

ركزوا على أن تصبحوا قادة فعالين. إن هذا الأمر يتطلب الكثير من العمل ولكن لا بد من تحقيقه إذا شئتم أن تصبحوا عوامل تغيير ناجحين. بعدئذ تكونون على استعداد لبناء رؤية اجتماعية باتباع الخطوات الواردة هنا. عندما تجمعون الأمرين معاً، ستكونون قادرين على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعكم.

ما أهمية ذلك؟

إذا أصبحتم عوامل تغيير فستكونون قادرين على:

- بناء رؤية اجتماعية لأنفسكم أو لمجتمعكم.
- إحداث أثر إيجابي على مجتمعكم.
- العثور على دور مجزٍ تقومون به.
- تطوير الفرص لأنفسكم.
- تحسين قدراتكم على إدارة المشاريع.

ما هو التغيير ذو المغزى؟

يمكن أن يكون التغيير إيجابياً أو سلبياً. وإصدار الحكم الصحيح على الأثر المحتمل للتغييرات التي تقومون بها، ينبغي أن يكون المجتمع المحلي بأكمله مشاركاً. هل يمكن أن تفكروا بأمثلة على تغييرات ذات مغزى في مجتمعكم؟ ما الذي يجعل هذه التغييرات إيجابية؟

بناء رؤية

رؤية أم رسالة

لا تختلف الرؤية والرسالة الواحدة عن الأخرى كثيراً. تكون الرؤية أكثر طموحاً وأبعد مدى. أما الرسالة فتكون عملية بقدر أكبر.

تمرنوا أولاً على هذه العملية مع شركائكم في التعلم. ثم اعملوا كمجموعة على تحديد قطاع من مجتمعكم المحلي لكي تعملوا معه وتتبعوا العملية معه. واطبوا على التمرن مع مجموعات مختلفة حتى تصبحوا على معرفة بالخطوات.

الناس

- حددوا المجموعة التي ستساهم في بناء الرؤية.
- يجب أن يوجد تفاهم بينكم وبين المجموعة لبناء العلاقة.

التحضير

- حددوا المدخلات والمساهمات اللازمة لكم حتى تتخذوا قراراً جيداً.
- اجمعوا كل المعلومات والموارد المطلوبة.

الاجتماع

- ضعوا جدول الأعمال.
- اجمعوا المجموعة معاً لمناقشة كل خطوة.

الابداع

- اتبعوا عملية ابداعية ينخرط فيها كل المشاركين.
- استخدموا تمارين تفاعلية والعصف الذهني والصور والألعاب والكلمات والأصوات.

المتابعة

- اجمعوا كل الأفكار التي تم طرحها وركبها معاً في فكرة واحدة متماسكة.
- عبروا عن الرؤية على شكل صورة أو فيديو أو عبارة.

المراجعة

- أحضروا المجموعة معاً من جديد لمراجعة الرؤية المكونة.
- أدخلوا تغييرات مع المجموعة وتأكدوا من أن كل أفراد المجموعة يصادقون عليها بالكامل.

العرض

- اعرضوا الرؤية على المجتمع المحلي بشكل واسع.
- تأكدوا من وضوح مصادقة المجموعة عليها.

أمثلة:

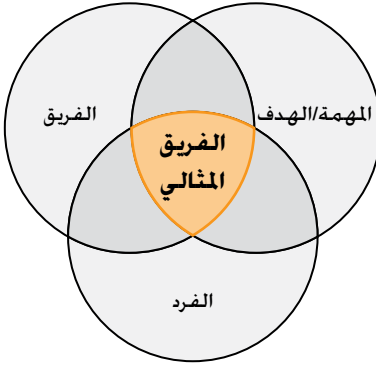
فيما يلي بعض المؤسسات التي تحمل رؤية أو رسالة اجتماعية:

- بنك تريودوس.
- مؤسسة التعاون.
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- رؤية مجتمعية.

العمل كفريق

ما هو العمل كفريق؟

الفريق عبارة عن مجموعة من الناس الذين يعملون من أجل هدف أو مهمة محددة. فمجموعة من الأصدقاء الخارجيين في نزهة أو الذين يخططون لإقامة حفلة يعدون فريقاً. تعتبر الفرق الرياضية نوعاً من الفرق ذات التنظيم والبنية العالية. من الشائع وجود الفرق في بيئة العمل وكثيراً ما يكون الشخص منضوياً ضمن أكثر من فريق.



يتطلب فهم الفريق أن تفكروا في المهمة أو الهدف. والأفراد المشاركون، والفريق بحد ذاته. إن الفريق القوي يوازن بين احتياجات ومساهمات كل واحد من هذه العناصر. فلا يجب التركيز بشكل كلي على المهمة، ولا يجب إغفال الأفراد. وعدم إتاحة المساحة للفريق بحد ذاته. تعرف هذه الرؤية باسم نموذج جون أداير.

كيف يمكنكم أن تصبحوا لاعبين مثاليين في الفريق؟

يعد العمل كفريق من المهارات الأكثر شيوعاً والأكثر صعوبة للتعلم. إن اللاعب الناجح في الفريق يعد قائداً ناجحاً أيضاً. وحتى تصبحوا لاعبين مثاليين في الفريق، ستحتاجون إلى الخصائص ذاتها كخصائص القائد الفعال.

ما أهمية ذلك؟

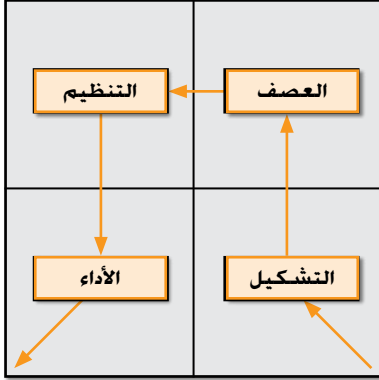
العمل الجيد في نطاق

فريق يعد مهارة حيوية في القيادة تمكنكم من:

- الحصول على نتيجة أفضل وتحقيق أهدافكم.
- الاستفادة من معارف وخبرات أشخاص آخرين.
- الحصول على أفكار جديدة.
- الاستمتاع بالعمل بقدر أكبر.
- إنجاز المهمات المعقدة بسرعة وفعالية أكبر.

هل يحتاج الفريق إلى قائد؟

تحتاج الفرق في كثير من الأحيان إلى قائد حتى تكون فعالة. فإن لم يوجد قائد، يكون من الصعب اتخاذ القرارات. إذا لم يتم اختيار قائد، فيمكن أن يبرز قائد تلقائي. ويكون هذا الشخص هو من يتولى دور القائد ويكون مقبولاً على الفريق. هل سبق أن رأيتم ذلك يحدث من قبل؟ ما أفضل طريقة لكي يكون الفرد مقبولاً على الفريق كقائد؟ ما المشكلات التي يحتمل حدوثها؟



كيف يمكنكم أن تشكلوا فريقاً ناجحاً؟

حددنا أعلاه الفريق المثالي واللاعب المثالي. أما القطعة الأخيرة في الأحجية فهي بناء الفريق بحد ذاته، وهذه العملية تتكون في العادة من أربع مراحل:

⑤ نمرنوا مع شركائكم في التعلم على تشكيل فريق. المهمة التي أياكم هي واحدة من اثنتين:

- أن تبنوا برجاً بعلو متر واحد باستخدام السباجيتي أو حلوى المارشمالو فقط.
- أو أن تبنوا جسراً يمتد لمسافة مترين بين كرسيين باستخدام الورق فقط.

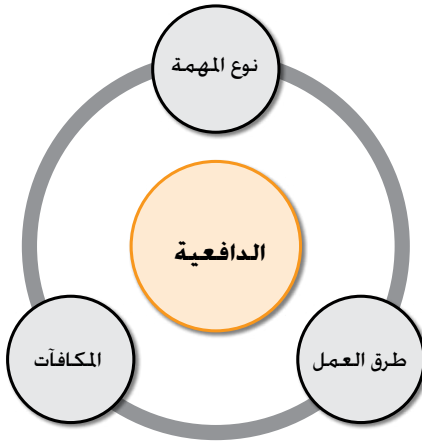
حاولوا مراقبة المراحل حسب ما هي موضحة أدناه أثناء تأدية المهام. وفي النهاية، ناقشوا متى دخلتم في كل مرحلة وما الذي حدث وأنتم في داخلها.

المرحلة	التفسير	نصائح
التشكيل	جمع الفريق معاً وتوزيع الأدوار، وفهم المهمة المطلوبة.	خلوا بالصبر وتبادلوا الدعم واستثمروا كثيراً من الوقت في بناء العلاقات وفهم المهمة.
العصف	مجادلات وخلافات وخطبات للقائد. تكون القرارات بطيئة وكل فرد يريد أن يقرر بنفسه.	استمروا بالعمل - فالعصف ليس مرحلة سلبية. والمشكلات التي حدث أثناء تطور الفريق ضرورية للتأكد من أن أعضاء الفريق يستطيعون العمل معاً بشكل جيد. تجنبوا الجدالات الشخصية.
التنظيم	يتوقف أعضاء الفريق عن المجادلة وتبدأ أنماط العمل بالتنسيق. يتم قبول القيادة والقرارات.	لا تشعروا بالرضا سريعاً - فعملكم الشاق يمكن أن يذهب سدىً بسهولة لأن الفريق لا يزال جديداً. ابدؤوا بتفويض مهام أصغر حجماً وركزوا على التمكن.
الأداء	يفهم الفريق المهمة وأهميتها بوضوح. يبدأ أعضاء الفريق بالعمل باستقلالية في الغالب. ويتم حل الخلافات بسرعة وسهولة.	لا تسمحوا للفريق بأن يتقهقر. ركزوا على الإشراف على أعضاء الفريق بدلاً من إعطائهم التعليمات أو توجيههم. ساعدوا أعضاء الفريق على أن يتطوروا بشكل شخصي. وتأكدوا من أن يستمتع الفريق بعمله.

5 إثارة الدافعية لدى الآخرين

ما هي الدافعية؟

الدافعية هي السبب الذي يجعلنا نفعّل شيئاً ما. فمثلاً، يخلق الجوع لدينا الدافعية لأن نأكل. ويخلق المال دافعية لكل شخص تقريباً. إلا أن المال بالنسبة لغالبية الناس لا يثير لديهم الدافعية لتحقيق أفضل النتائج. وهناك عوامل مثيرة للدافعية تكون ملموسة بقدر أقل، مثل تنفيذ مهمة ذات مغزى أو أداء عمل ينطوي على منافسة. بالإجمال، تندرج العوامل المثيرة للدافعية في ثلاثة تصنيفات. كالآتي:



كيف يمكنكم إثارة الدافعية لدى الآخرين؟

توجد ثلاث خطوات رئيسية لإثارة الدافعية بشكل فعال:

1. استكشفوا العوامل التي تثير الدافعية لدى زملائكم.
2. وازنوا بين المهمة وطريقة العمل والمكافآت حتى تتوفر هذه العوامل لزملائكم.
3. راقبوا وتابعوا (وخاصة بالنسبة للمكافآت).

ما أهمية ذلك؟

ستكون القدرة على إثارة الدافعية لدى الآخرين المهارة الأهم التي تتعلمونها كقادة، والتي ستتمكنكم من:

- تشجيع الناس على تحقيق طاقاتهم.
- تحسين النتائج الإجمالية.
- تحقيق رؤيتكم من خلال الآخرين.
- إيجاد بيئة متعة للعمل.
- إثارة الدافعية في داخلكم.
- إثارة الدافعية لدى المتطوعين والمتطوعات والزملاء.

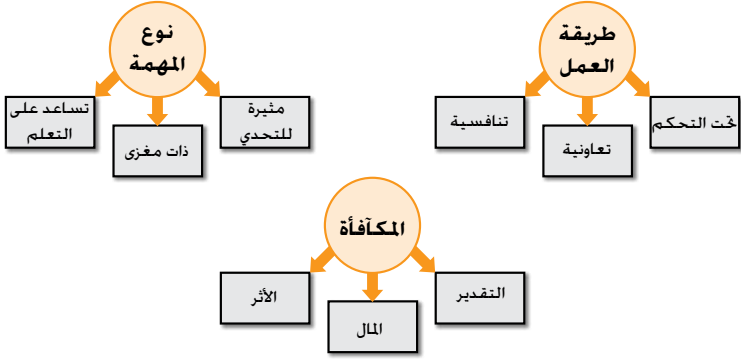
هل يثير المال الدافعية؟

يكاد يكون المال دائماً أحد العوامل التي تثير الدافعية للعمل. ولكنه في الكثير من الأحيان يشكل جزءاً صغيراً فحسب.

ما الذي يمكنكم فعله مقابل مليون دولار؟ ما الذي يمكنكم فعله مقابل أن تكتسبوا الشهرة؟

ناقشوا العوامل الأخرى في المجموعات الواردة في الصفحة المقابلة. أي من هذه العوامل يثير لديكم أكبر قدر من الدافعية؟

العوامل المثيرة للدافعية



تمرنا على مهاراتكم في إثارة الدافعية

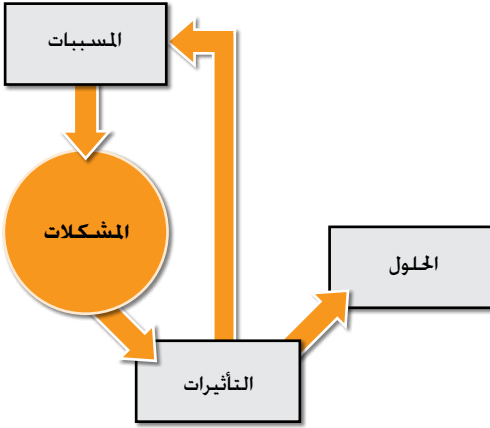
جربوا التمارين والأنشطة التالية. استخدموا الأسلوب والعوامل المذكورة أعلاه ولا تنسوا استخدام مهاراتكم في العمل كفريق واستذكروا خصائص القائد الفعال!

نفسية	بدنية
<p>ابحثوا عن معلومات عن جُمُكم الرياضي المفضل</p> <p>كيف بدأ أو بدأت مسيرتها الرياضية؟ ما الذي أوجد الدافعية لديه أو لديها برأيكم؟</p>	<p>تنظيف الشوارع</p> <p>اجهوا إلى خمسة من الجيران وأثيروا الدافعية لديهم لكي ينضموا إليكم في حملة نظافة في الحي.</p>
<p>شاهدوا فيلم "المليونير المتشرد"</p> <p>ناقشوا الدوافع لدى الشخصيات. ما الذي سيفعلونه في سبيل المال؟ هل الدافعية لدى الشخصية الرئيسية ناجمة عن المال أم عن الشهرة أم شيء آخر؟</p>	<p>اخترنا رياضتكم الجماعية المفضلة</p> <p>اعتروا على مجموعة أخرى والعبوا مباراة ضدهم. حاولوا استعمال أساليب إثارة الدافعية لكي يحققوا الفوز. هل نجحت أساليبكم؟ لماذا نجحت أو لم تنجح؟</p>
<p>تعلموا قصيدة جديدة بالإنجليزية</p> <p>أول من سيحفظها عن ظهر قلب سيكسب خدمة من كافة أعضاء الفريق.</p>	<p>اذهبوا إلى الصالة الرياضية</p> <p>اخترنا أكثر نشاط لا يحبونه وخذوا أنفسكم بأن تعملوا على إتقان هذا النشاط.</p>

حل المشكلات

ما هو حل المشكلات؟

المشكلات ليست سلبية. فهي مطبات في الطريق وستظل تحدث على الدوام. لذا فالأمر الأهم هو كيف تستجيبون إلى المشكلة - فاستجابتكم يمكن أن خلها أو تخلق المزيد من المشكلات. وتعد القدرة على حل المشكلات من أهم المهارات الأساسية للقيادة.



لكل مشكلة مسبباتها وتأثيراتها. وفيما أن الحل الجيد سيحل المشكلة، فمن الشائع أن تسبب التأثيرات مشكلات جديدة أو تعيد إحداث المشكلة ذاتها من جديد. وربما يكون تحديد المسببات وفهمها بمثابة الخطوة الأكثر صعوبة والأكثر أهمية، فكروا في الطبيب الذي يشخص المرض. فيمكن أن يعاني المرء من آلام في الصدر بسبب تناول طعام فاسد أو بسبب جلطة في القلب.

كيف يمكنكم حل المشكلات الصعبة؟

إنها مهارة تتطلب توفر المعرفة التقنية والعمل كفريق. يمكن أن تساعدكم في ذلك العملية المشروحة في الصفحة المقابلة.

ما أهمية ذلك؟

القدرة على حل المشكلات بسرعة وسهولة تتيح لكم ما يلي:

- قيادة فريق أو إدارة مشروع بفاعلية.
- دعم الزملاء وأعضاء الفريق.
- تقديم مساهمة مفيدة في الظروف الصعبة.
- المحافظة على نمط عمل واضح ومركّز.
- تقديم القدوة للآخرين.

حلوا هذه المشكلة!

كانت رهام تدرس عندما انطفأ النور. فقامت بإشعال شمعتين. كلاهما بنفس الطول. ولكن كانت إحداهما أسماك من الأخرى. وكان من المفترض أن تدوم الشمعة السميكة لمدة ست ساعات وأن تدوم الشمعة الأقل سمكاً لساعتين أقل من ذلك. عندما ذهبت رهام للنوم وأطفأت الشمعتين، كانت الشمعة السميكة أطول من الرفيعة برتين بالضبط. كم الوقت الذي قضته رهام في الدراسة على نور الشمعتين؟

أزمة المياه!

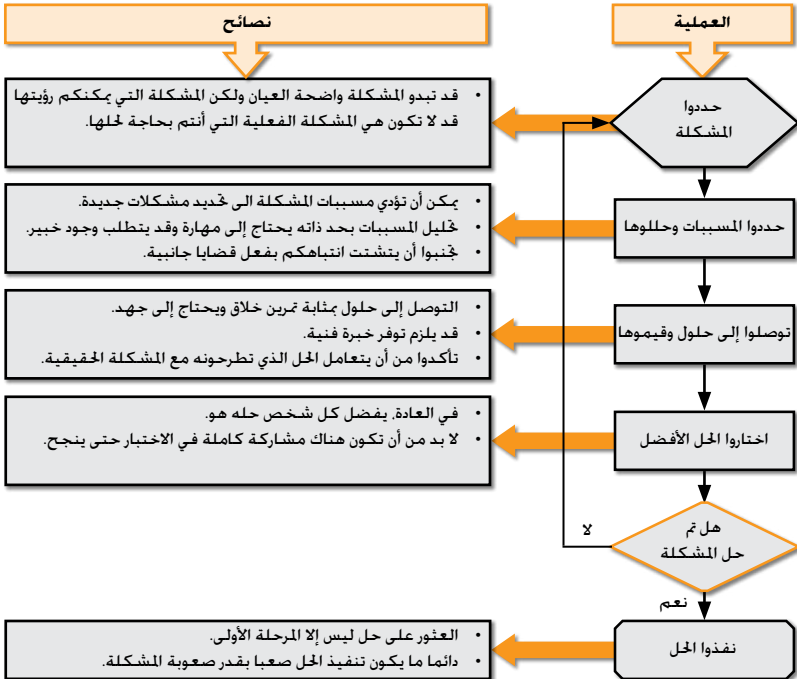
تخيلوا أنكم تقيمون في القرية "أ" التي يبلغ عدد سكانها 2,000 نسمة. وتوجد قرية أخرى تدعى "ب" على قمة تل على بعد كيلومترين ويقطنها 500 نسمة. وتتشارك القرستان في ثلاثة آبار للمياه. في الشتاء كان معدل سقوط الأمطار أعلى بنسبة 20% من المعتاد لذا فقد توقعتم قريتكم أن تحصل على كمية وافرة من المياه في الصيف. ولكن عندما جاء الصيف، جفت الآبار بسرعة. وتم اكتشاف وجود مضخة في القرية "ب" ولكن سكانها أكدوا أنها ليست السبب.

يتطلب تمرين لعب الأدوار هذا أربعة مشاركين لتأدية الأدوار المختلفة وللتفكير بشكل خلاق في الوضع المعطى أعلاه. لا يوجد جواب مثالي أو طريقة مثلى لإجاز التمرين. وبإمكانكم تكراره مع أشخاص مختلفين والتوصل إلى حلول مختلفة.

🎯 الهدف هو تحديد مسببات المشكلة والتوصل إلى حل جيد. استخدموا عملية حل المشكلات الواردة أدناه. وكذلك مهارتكم في العمل كفريق وفي إثارة الدافعية.

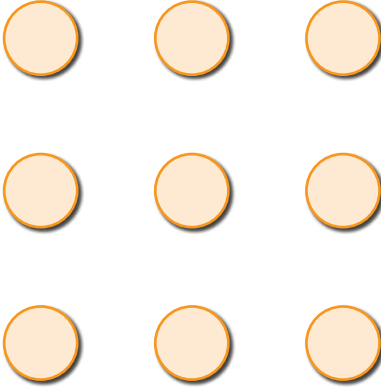
الأدوار

1. مفتش مياه حكومي.
2. مزارع يملك أرضاً في القريتين "أ" و"ب".
3. قائد في مجلس قروي "أ".
4. أم أو أب من القرية "ب".



ما هو الإبداع

الإبداع هو أن تجلب إلى الوجود شيئاً لم يكن موجوداً من قبل. والأمر لا يتعلق بالفن والموسيقى فقط. بل من الحيوي في سياق العمل أن يتم تطوير أفكار جديدة وأوضاع جديدة وعمليات جديدة. كما يمكن أن يتضمن ذلك تطبيق أفكار قديمة على مشكلات جديدة.



صلوا النقاط بأربع خطوط مستقيمة فقط

إن الإبداع ضروري في بيئة عمل الفريق حتى يساعد على عمل الفريق بسلاسة ونجاح. وبإمكان كل أعضاء الفريق أن يشاركوا في عملية إبداعية ولكن القائد يكون مسؤولاً عن التيسير وتوفير البيئة المناسبة.

كيف يمكنكم أن تصبحوا مبدعين؟

يعتقد الناس أيضاً أن الإبداع مهارة تولد مع الإنسان. ولكن الإبداع مهارة يمكن تعلمها من خلال تطبيق أساليب واضحة. من بين هذه الأساليب: العصف الذهني. وحصر الصفات. وعكس المشكلة. والتشابه. ويجري توضيح بعضها في الصفحة المقابلة. إلا أن هناك المئات من الأساليب الأخرى على الإنترنت!

ما أهمية ذلك؟

عندما تكونون مبدعين تحصلون على القدرة على:

- تطوير أفكار جديدة.
- حل مشكلات صعبة.
- تقديم مساهمة مفيدة في الظروف الصعبة.
- تطوير الفرص لأنفسكم.
- تحسين أدائكم العام في العمل.
- التعامل مع الأوضاع غير المعتادة بطرق مبتكرة.

هل أنتم مبدعون؟

كثيراً ما يساء تفسير الإبداع على أنه يتعلق بالفن. وبما أن الكثير من الناس لا يتقنون الرسم. فهم بالتالي ليسوا مبدعين.

ما رأيكم في ذلك؟

التفكير بأفكار جديدة صعب. والأشخاص الذين لا يستطيعون التفكير بشيء جديد لا يمكنهم أن يكونوا مبدعين.

ما رأيكم في ذلك؟

بالمناسبة. كلا الفكرتين خطأ!

أساليب بسيطة للإبداع



عملية الإبداع المعقدة



خطوات عملية	الأهداف	الدليل	
		القيادة الفعالة	1
		أنماط القيادة	2
		القياد بدور عامل تغيير	3
		العمل كفريق	4
		إثارة الدافعية لدى الآخرين	5
		حل المشكلات	6
		الإبداع	7

